



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/١٢/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بيجين يقوم خلال أيام بزيارة عمل لمصر تستغرق عدة ساعات  
توقع اعلان مبادئ التسوية الشاملة من القاهرة بعد زيارة بيجين  
السادات تلقى نقاطا مكتوبة من كارتر  
حول مقترحات بيجين وبعث برده التفصيلي عليها  
الرئيس يعلن في مؤتمر صحفي عالمي :

لا أوافق على تأجيل حق تقرير  
المصير للفلسطينيين ٢٠ عاما أخرى

أعلن الرئيس أنور السادات أمس أن مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل سوف يقوم بزيارة عمل قصيرة لمصر ،  
تستغرق عدة ساعات خلال الايام القليلة القادمة لدراسة تطور الاتصالات الجارية حول مبادئ الحل السلمي الشامل  
ومن المتوقع ان يتم خلال هذه الزيارة الاتفاق على اعلان ورقة مبادئ تتضمن اسس الحل الشامل  
للمشكلة ، ومن المتوقع ايضا ان يتم هذا اللقاء خارج القاهرة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خلال الانصال التليفونى على الاحتفاظ بالسرية المطلوبة لفترة زمنية معينة خلال اجراء الاتصالات الجارية الآن . على ان يتم الاعلان عن نتائجها فيما بعد لتعرف الشعوب العربية واسرائيل والعالم كله أهم مبادئ الاتفاق على الحل الشامل . واتفق الرئيسان - بعد حديث طويل عن مدى السرية المطلوبة - على ان يتم تبادل الاراء خلال الفترة الحالية بكل هدوء وبدون تصريحات علنية نظرا للمرحلة الدقيقة التى تمر بها محادثات الشرق الأوسط .

وعلم حدى سؤاد المحرر الدبلوماسى للأهرام ان القاهرة تتوقع ان يكون سير الاحداث فى الفترة القادمة على الصورة التالية :

- ① يتم التوصل الى اتفاق عام بين كارتر وبيجين على أهم المبادئ على ضوء التعقيبات والتوضيحات التى طلبها الرئيس السادات فى رده على رسالة كارتر .
- ② يطير مناخم بيجين الى مصر فى زيارة تستغرق ساعات للاجتماع بالرئيس السادات يتم فيها اعلان ورقة مبادئ تتضمن أسس الحل الشامل للمشكلة .
- ③ بعد ان يتم التوصل الى اعلان المبادئ يتقرر رفع مستوى التمثيل فى مؤتمر القاهرة الى مستوى وزراء الخارجية لاعلان الخطوات التى تعقب ذلك .
- ④ يتم انجاز عمل مؤتمر القاهرة ، وتقرر الخطوات القادمة .

وقد اعلن الرئيس انور السادات فى مؤتمر صحفى عالى عقده أمس ، أننا نعمل من اجل حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط الذى لا يتحقق بدون الفلسطينيين ، وبالرغم من اشتراك الفلسطينيين فى جبهة الرفض فاننى مازلت أعطيهم فرصة المشاركة فى حل المشكلة ، وازدادت اتنى اتوقع انسحابا كاملا من الاراضى المحتلة ولا اعتبر ذلك تنازلا من جانب اسرائيل .

وقال الرئيس فى مؤتمر الصحفى : اننى لا أوافق على تأجيل حق تقرير المصير للفلسطينيين عشرين عاما اخرى .. وازداد : لماذا لا يتم ذلك الآن ؟

وكان الرئيس انور السادات قد تلقى مكالمة تليفونية من الرئيس الأمريكى جيمى كارتر عن أهم النقاط التى وردت فى محادثات الرئيس الأمريكى مع مناخم بيجين رئيس وزراء اسرائيل ، وقال كارتر للرئيس انه سيبعث له بهذه النقاط فى نص مكتوب يقوم هيرمان ايلتس السفير الأمريكى فى القاهرة بتسليمه للرئيس السادات .

وقد درس الرئيس هذه النقاط المكتوبة - نور تسلمها من السفير الأمريكى - بالإضافة الى ما جاء فى المكالمة التليفونية وأعد ردا وتعتييا مفصلا على هذه النقاط بعث به السفير الى الرئيس كارتر على الدور لكى يناقشه فى اجتماعه الاخير مع مناخم بيجين .

وقد اتفق الرئيسان السادات وكارتر



⑤ تكون زيارة بيجين الرسمية في مرحلة قادمة بعد اعلان مبادئ الحل السياسي الشامل .

وقد اعلن الرئيس انور السادات أمس في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين ، المصريين « اننى اريد ان اتفسرغ بعهد الحل النهائى للنساء والتعمير لاستصلاح الارض وزيادة رقمها ، لمواجهة تحديات العصر ، ومشاكل الجماهير ، لقد ظلت مشكلة الشرق الاوسط في ايدى دول اخرى ، واصبحت الان في ايدى الاطراف المسئولة المعنية ، والامور تسير في الجدول الزمنى الذى تخيلته لتطور الاحداث وسنظل نحفظ بقوة الدفع في ايدينا وليس في ايدي الاخرين .



وفي حديث آخر ائلى به الرئيس السادات لمراسلى انحاء الاذاعات الاوروبية ، أكد الرئيس على نفس المعانى واعرب عن امله في تحقيق السلام خلال شهر فقط . وقال اننى لا اتجه على الاطلاق الى عقد اتفاق ثنائى او جزئى او اتفاق منفصل مع اسرائيل . واكد ان المشكلة الفلسطينية بوصفها جوهر القضية كلها ، لا يمكن حلها بمجرد اقامة كيان مسينقل ذاتيا بل يجب ان يكون لناك وطن لهم . واوضح ان كارتر يعلم كل التفاصيل عن موقفنا . وقد اذيع الحديث امس من ٢٨ محطة تلفزيون اوروبية غربية ومن تلفزيونات المغرب وتونس و الاردن والكويت ويوجوسلافيا.



لسادات في مؤتمره الصحفى أمس

أتوقع انسحابا كاملا من الأراضي المحتلة ولا أعتبر ذلك تنازلا من جانب إسرائيل في مؤتمره الصحفى العالمى الذى عقد أمس ، أعلن الرئيس أنور السادات ان محصر تعمل من أجل انحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط .  
وأعلن الرئيس فى ذات المؤتمر ان رئيس وزراء إسرائيل مناحم بيجين سوف يقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة عمل قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات بهدف دراسة تطور الاتصالات الجارية حول مبادئ الحل السلمى الشامل .  
وفيما يلى نص المؤتمر الصحفى للرئيس :

■ سنسبادة الرئيس هل لديك،  
تعليقات على ماقلتته أمس من  
الرئيس جيمى كارتر عن محادثاته  
مع رئيس وزراء إسرائيل فى  
واشنطن .

□ الرئيس : أريد ان ابلغكم ان طبيعة  
هذه المرحلة تتميز بان جميع الاطراف  
المعنية والمهتمة بالصراع العربى  
الإسرائيلى تسعى جاهدة لاعطاء دفعة  
قوية وجديدة لعملية السلام وأنا سعيد  
بانعقاد مؤتمر القاهرة التخصيصى وزيارة  
السيد بيجين لواشنطن دليل على جدية  
جميع الاطراف وسعيها لاعطاء المزيد  
من الدفع فى عملية السلام فى اتجاه  
التسوية الشاملة وعندما كلمنى الرئيس  
كارتر « أمس الاول تليفونيا بعد مقابلته  
للسيد بيجين ، تبادلنا الراى وانفقنا على  
ان نحفظ بقدر من السرية فى هذه  
المرحلة الى ان التقى بمستر بيجين بعد  
عودته من واشنطن .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ سؤال : هل ستقابل مستر

بيجين

□ الرئيس : نعم .. سأقابله

سؤال : متى

□ الرئيس : لم نحدد الموعد بعد ،

وأنا أنتظر من مستر بيجين أن يحدد  
الموعد طبقا لارتباطاته ، وسوف نعلن  
ذلك .

■ سؤال : في الاسبوع القادم

□ الرئيس : في أقرب وقت

■ سؤال : هل ستكون

المقابلات في القاهرة

□ الرئيس : في مصر ..

■ سؤال : هل تلقيتم مشروعا

للسلام من الرئيس كارتر ، قدمه

مستر بيجين

□ الرئيس : اتصل بي الرئيس كارتر ،

وقال لي سوف أبلغك بما يحدث ،

ونناقشنا في طبيعة هذه المرحلة ، وفعلا

تلقيت منه رسالة معينة أوتقاط معينة

أبلغني بها ، وطلب مني أن اعقب عليها

والرئيس كارتر يعرف تماما موقفنا بكل

وضوح ، فعلا بعد انتهائنا المسكالة

التليفونية تلقيت هذه النقاط مكتوبة ،

وأعطيت ردي عليها الى السفير الامريكى

وبعث بها على الفور الى الرئيس كارتر

ولم أتلق مشروعا متكامل .. ولكن بعض

النقاط فقط لإبداء الراى فيها

■ سؤال : وهل كان ردكم

إيجابيا .. وهل أنت متفائل

□ الرئيس : أريد ان أبلغكم باننى

كنت متفائلا دائما ، وكنت متفائلا قبل

زيارتي للقدس وبعدها ، وبعد هذه

المكاملة مع الرئيس كارتر زاد تفاؤلى .



■ سؤال : هل سستلتقى

بالرئيس كمارتر خلال زيارته  
للمنطقة

□ الرئيس : ليس في برنامج زيارة  
القاهرة ، وكما قلت فقد نأقبت منه دعوة  
لزياره الولايات المتحدة : وسوف يتم ذلك  
في الوقت المناسب ، وفي هذه المرحلة  
فليست لدى خطة لزياره أمريكا ، ولكن  
مقابلتي مع الرئيس الأمريكي ليست  
بمستعدة في المستقبل القريب

■ سؤال : هل تضمنت

الملاحظات التي تلقيتها تنازلات من  
جانبا إسرائيل .

□ الرئيس : لاتحاولوا استدراجي في

الكلام فقد اتفقنا على أن نحافظ على  
السرية .

## نرفض تأجيل حق تقرير المصير للفلسطينيين

■ سؤال : هل نواتون على

أن يكون للشعب الفلسطيني حق  
تقرير المصير بعد عشرين سنة .

□ الرئيس : لا أوافق طبعا ، ولماذا

لا يتم ذلك الآن وفورا

■ سؤال : هل هناك تقدم

بالنسبة للقضية الفلسطينية

□ الرئيس : نحن نعمل من أجل الحل

الشامل وهو إقامة سلام دائم وعادل  
في المنطقة وبدون حل لمشكلة  
الفلسطينيين فلن يكون هناك سلام . .  
دعوني أكرر أمامكم باننا نتصرف الآن  
كشعوب متحضرة ، اذا ظهرت خلافات  
فسوف نناقشها على مائدة المفاوضات ،



وسوف اعطى اهتمامها كاملا بالفضية الفلسطينية .. صحيح ان المنظمة قد انضمت الى جبهته الرفض ، وان اسرائيل كانت ستظهر المصاعب بالنسبة لاشتراك المنظمة ، ولو حدث ذلك لوقفت مع المنظمة مهما كانت النتائج ، ولكنها اختارت اسلوب الرفض .

■ سؤال : هل ابلغت ذلك للرئيس كارتر ، وانتقت معه كما يقال في ان يسقط المنظمة من الحل السلمي ..

[ ] الرئيس : هذا رأى كارتر ، ولكنى لست من هذا الرأى ، بالرغم من الموقف الذى اتخذته المنظمة بانضمامها الى جبهة الرفض وبالرغم من توقيع بيان طرابلس الذى اسقط قرار مؤتمر قمة الرباط الذى اعطاهم مسئولية تمثيل الفلسطينيين باعتبار المنظمة المنسل الشرعية الوحيد .. ولكنى لازلت اعطيهم الفرصة والمنظمة تخضع لضغط من سوريا ومن الاتحاد السوفيتى وكارتر له رأى ، وأنا لى رأى ..

## نتنظر زيارة بيجين فى الوقت الذى يختاره

■ سؤال : هل تكلمت مع

الرئيس السورى حافظ الاسد ؟

□ الرئيسى : لماذا اتكلم معه ، اننى لست على علاقة بجبهة الرفض عندها قررت الجبهة تجسيد علاقات دولها معى قررت قطع العلاقات ، لكن صرحاء مع انفسنا ، ونحدد حقيقة وزن هذه المجموعة .

■ سؤال : هل سيوزر بيجين

ممر ؟



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ الرئيس : خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته مع مستر بيجين في القدس قلت أمام التلفزيون ، وبعد ذلك في مقابلة تلفزيونية أخرى أن بيجين له كل الحق في أن يزور مصر ويتكلم أمام البرلمان المصري ، كما أعطاني فرصة الكلام أمام الكنيسة في القدس ، ولكنني وتأكدوا من ذلك لم أكن أتوقع أن ذلك سيحدث قريبا ، وقلت أمام التلفزيون إنني على استعداد لاستقباله في سيناء ، ولكن كل شيء يحدث بسرعة ، وأنا على استعداد لاستقباله في الوقت الذي يختاره وانتظر معرفة ارتباطاته .. وسوف يرسل لي ذلك .. أن كل شيء يسير بسرعة فائقة .

■ سؤال : هل ابغيت الملك حسين بتطورات الموقف ، وهل سيشارك في مؤتمر القاهرة ؟

□ الرئيس : لا أستطيع أن أقول أن هناك تطورا في الموقف الإسرائيلي ، وأنا أنتظر مثلكم ، ومثل العالم كله رد فعل السيد بيجين على زيارتي للقدس ، ولا أستطيع أن أقول ذلك للملك حسين ، ولكنني سوف أبلغه بكل ما يحدث ، وله أن يقرر بعد ذلك .

■ سؤال : سيادة الرئيس ، انباء اجتماعات الرئيس كارتر بمناحم بيجين وانباء احتفالات لقاء بينكم وبينهما قد طغت على انباء مؤتمر القاهرة . ؟

□ الرئيس : بالعكس .. ان ذلك يعطى مؤتمر القاهرة قوة دفع جديدة وأي قرار سوف نتخذه سوف يتم اعلانه من هنا .. من مؤتمر القاهرة التحضيري .

■ سؤال : هل هناك احتمال





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رنع مستوى تمثيل المؤتمر الى  
مستوى وزراء الخارجية ؟

□ الرئيس : فى المرحلة القادمة سوف  
يرتفع التمثيل بعد الخطوة التى ننفذها  
جميعا من السيد بيجن كرد فعل لزيارتي  
للقدس ..

■ سؤال : هل ستلتقى ذلك من  
الرئيس كارتر او من مستر بيجن ؟

□ الرئيس : لم اتلق بعد مشروعا كاملا  
من الرئيس كارتر ، وسوف لا اعطى  
تعليقات الا بعد مقابلتى للسيد بيجن ،  
والولايات المتحدة سوف تشترك معنا ،  
انهم يقولون ان الدور الامريكى قد تضاعف  
وان رحلة السيد بيجن الى واشنطن قد  
قطعت على مؤتمر القاهرة .. لا .. لا  
على العكس ان الدور الامريكى مهم .

■ سؤال : هل تتوقع اعلان  
انهاء حالة الحرب ؟

□ الرئيس : اريد تحقيق السلام الدائم  
القائم على العدل ، وهذا ما يستتضه  
انفاية السلام ، وكيف يمكن اقامة السلام  
الدائم مع بقاء حالة الحرب ، ان ذلك  
سيكون فى التسوية النهائية .

■ سؤال : هل سنعابل الرئيس  
كارتر فى الرياض ؟

□ الرئيس : لا .. ولكنى لا استبعد  
مقابلة الرئيس كارتر ..

■ سؤال : هل سيتم لقاء بينكم  
وبين الرئيس كارتر ، ومناحم بيجن

□ الرئيس : ليس ذلك بمستبعد

■ سؤال : ان قوة الدرع بالنسبة  
لمشكلة الشرق الاوسط تعتمد على



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

شخصيتكم وقدراتكم وكذلك على  
شخصية رئيسي وزراء اسرائيل ،  
ومستر بيجن قد اصيب بالذبحه ،  
وسياتكم نتمنى لكم السحة ولكن  
ماذا سيحدث بدون بيجن ، او  
ماذا سيحدث بدونكما ..

□ الرئيس : على العكس .. سواء  
في مصر او في اسرائيل فان هناك نظما  
ديموقراطية . وانا لا اتخذ قراري بمفردى  
وانا لست ديكتاتورا .. وبيجن يهر بنفس  
الظروف وسوف لا يتعطل شيء ، لان  
هذه المواقف تتعلق بسياسة كل دولة ،  
سياسة مصر وسياسة اسرائيل ودعنى  
اقول المخابرات الامريكية بعد وفاة الرئيس  
جمال عبد الناصر قالت ان انور السادات  
سوف لا يستمر اكثر من اربعة الى ستة  
شهور واقرتها المخابرات البريطانية ، وها  
نحن الان بعد سبع سنوات لا زلت اتخذ  
القرار لاننى استمد قوتي من الشعب  
المصرى الذى يساندى ان ه ملايين مصرى  
خرجوا لاستقبالى عند عودتى من القدس  
ووجدت نفس المشاعر اثناء زيارتى للقدس  
انها رغبة الشعب في السلام .. هنا  
وفي اسرائيل ..

■ سؤال : هل تتوقع استقبالا  
حساسيا لبيجن يعادل استقبالكمنى  
القدس ؟

□ الرئيس : لقد قررنا ان تكون  
محادثانا مع بيجن قصيرة وستكون لاعلان  
عن مبادرة اخيرة تنطلق بالتحرك بعد  
مؤتمر القاهرة . وعندما تتم زيارته الرسمية  
لمصر فان الشعب سوف يظهر مشاعره  
■ سؤال : هل ستكون المقابلة  
مع بيجن في اسوان ؟



- الرئيس : لا تحاول ان تكون ذكيا .  
■ سؤال : في القاهرة ..  
□ الرئيس : انها زيارة عمل ، وسوف  
تكون خارج القاهرة .

## لا لقاءات سرية وانما في وضح النهار

- سؤال : فهمنا من ذلك ان  
مقابلة سيادتكم لرئيس وزراء  
اسرائيل سوف تكون بعيدة عن  
الصحافة ، ومعنى ذلك اننا  
سوف لا نتصل بكم .

- الرئيس : ليس كذلك ، عندما  
تتوصل الى شيء فائتي ساعته لانني  
لا اخفي شيئا على الشعب ، ولا بد من  
اطلاعهم على كل شيء ، ولكننا لا بد  
ان نحافظ على قدر من السرية حتى يتم  
تبادل الاراء بيننا ، وبين كارتر ، وسوف  
تتم معرفة كل شيء ليس بعد شهر  
ولا اسابيع ولكن بعد ايام .

- سؤال : هل ستقابل بيجين  
خلال الايام القادمة .

- الرئيس : في اسرع وقت .  
■ سؤال : هل كانت هناك  
مقابلات سرية بين السيد حسني  
مبارك وشخصية اسرائيلية .

- الرئيس : لماذا تتم لقاءات سرية ..  
انها تتم في وضح النهار ، وعندما اردت  
مقابلة بيجين ذهبت الى القدس نحن نعمل  
في ضوء النهار .

- سؤال : الا تعتقد ان بعض  
الدول العربية تتألم في العداة  
الاسرائيلي .



## مركز الأهرام للتحظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ الرئيس : انها قصة طويلة .  
■ سؤال : هل تستبعد التوصل  
الى معاهدة سلام بدون دولة  
فلسطينية .

□ الرئيس : كل انسان ، بطالب بوطن  
قومى للفلسطينيين ابتداء من الرئيس  
كارتر .. الى زعماء أوروبا .. والعالم  
كله يقول لا حل للمشكلة بدون حل المشكلة  
الفلسطينية لا نستطيع ان نبني سلاما  
حقيقيا فى المنطقة بدون ان يتم اقامة  
وطن قومى للشعب الفلسطينى .  
■ سؤال : بايجاد صلة بين  
الدولة الفلسطينية والاردن .

□ الرئيس : هذا هو اقتراحى .. ان  
تكون هناك علاقة بين الدولة الفلسطينية  
والاردنية وقد ناقشت ذلك مع الملك حسين  
خلال زيارته الاخيرة لمصر ووصلت الى  
تفاهم كامل .

■ سؤال : كلما تحدثت الى  
المخبيين المصريين اسمعهم  
يتكلمون عن تنازلات من اسرائيل  
.. اليس هناك تنازلات يمكن ان  
تقدمها مصر ..

□ الرئيس : لتستبعد الجلاء عن الارض  
لانه ليس تنازلا .. بعد ذلك فسوف  
لا اناقش موضوع حدودى الدولية ابدا  
.. وقتلت ذلك امام الكنيسة ، والى  
جانب تمسكنا بالارض واستعادة جميع  
اراضينا فاننى لا اريد شيئا منكم ( من  
اسرائيل ) لقد تلقيتم كل التنازلات مننا  
وقد رفضنا وجودكم فى المنطقة .. ولقد  
ذهبت الى اسرائيل ، وقتلت لكم تعالوا  
نعيش معا فى المنطقة ولكن لا بد لكم ان  
تعترفوا بالواقع الذى تعيش فيه شعوب  
المنطقة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ سؤال : ما هو مدى تقييمكم

لمؤتمر القاهرة .. وهل سيحقق

شئينا .. وهل سيتوصل الى

اتفاق مبادئ .

□ الرئيس : هذا هو اقتراحي .. وقد

اتفقت مع الرئيس كارتر خلال زيارتي

لامريكا في ابريل من هذا العام انه لابد

ان يتم التحضير ، والتحضير والاعداد

لجيد مؤتمر جنيف وهدفي من مؤتمر

القاهرة الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف .

■ سؤال : هل تتوقع اجتماعا

مع الملك خالد والرئيس كارتر في

الرياض خلال شهر يناير القادم ،

□ الرئيس : لا .. مقابلتي مع الرئيس

كارتر سوف يتم اعلانها وتحديدها ، ولم

نتفق على ان يتم هذا اللقاء خلال جولته

المقبلة في المنطقة ، ولم اتلق منه هذه

الرغبة .

■ سؤال : هل ابلغت الرئيس

كارتر برأيكم في كل التفاصيل

الخاصة بالحل السلسي .

□ الرئيس : لا .. الرئيس كارتر لم يبلغني

بخطة متكاملة واتفقنا على اجراء اتصالات

تتوفر فيها نسبة من السرية الى ان

أقابه وبعد ذلك تتطور الامور .

■ سؤال : هل يضايقكم انك

توصف بأنك احد عشر يحسنون

اختيار ملابسهم ؟

□ الرئيس : لا هذا لا يزعجني ابدا ..

ولكنني اولا واخيرا ، فلاح وابن فلاح

فلو قالوا ذلك عني ، فانه لا يزعجني ابدا .